العدد السابع والعشرون /5 نيسان/2022

أخبارنا

ثقافية - اخبارية - منوعة

facebook.com/WSU.SYRIA

نشرة شهرية تصدر عن وحدة دعم وتمكين المرأة تختص في الشأن العام للمرأة في الشمال السوري

سلسلة من النجاحات

بسيمة حاج ابراهيم ناشطة مدنية 39 سنة تولد مدينة حلب أم ولديها 4 أطفال، خريجة جامعة قسم الفلسفة، تقيم حالياً في مدينة صوران بريف حلب الشمالي.

تروي لنا حكايتها قائلة: «بعد نزوحي من مدينة حلب مساكن هنانو انضممت للحراك الثوري منذ بداية الثورة، وشاركت في المظاهرات السلمية ضد الظلم والاستبداد الذي كان يمارسه نظام الأسد، وبعد القصف العنيف الذي تعرضت له المنطقة تهجرت للريف الشمالي».

فيما بعد بدأت في العمل مع منظمات المجتمع المدني ومعظم أعمالي حول قضايا المرأة ونشر التوعية بحقوقها وعملت أيضاً كممرضة في مشفى النسائية والأطفال وفي مجال الحماية ولم تقتصر مشاركتي في مجال محدد لأنني مؤمنة بأهمية مشاركة المرأة وقدرتها على إثبات جدارتها في شتى المجالات.

أعمل حالياً معاونة مدير بمركز التعليم الشعبي في صوران إضافة، إلى ذلك أعمل رئيسة مكتب العلاقات العامة للاتحاد النسائي فرع حلب وعضوة بنقابة السياسيين السوريين الأحرار. ورغم كل الظروف القاسية التي مررت بها واجهت صعوبات وتحديات عديدة بسبب نظرة المجتمع النمطية بأن المرأة يجب عليها أن تختص بمجالات محددة ولكن تجاوزت التحديات بقوة وإصرار لمتابعة نشاطي وقررت متابعة دراستي في الجامعة سجلت دراسات عليا ماجستير وأنهيت المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية) بدأت العمل على رسالة الماجستير واخترت الموضوع عن دور المرأة في منظمات المجتمع المدني في ظل الثورة، اخترت التركيز على معاناة النساء في الثورة السورية.

كما أعمل حالياً رئيسة مكتب العلاقات العامة للاتحاد النسائي فرع حلب وعضوة بنقابة السياسيين السوريين الأحرار.

أرغب في توجيه رسالة لنساء سورية، أنه لا يوجد حد لدور المرأة وهي قوية وتستطيع أن تعمل في كل المجالات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية و أمنيتي أن أتابع دراستي حتى أنال درجة الدكتوراة وبالإضافة لإسقاط نظام الأسد و أن نعيش في بلد خالي من الظلم والاستبداد ونحقق كل مبادئ الثورة و تصبح سورية بلد الحرية والكرامة والعدالة.

آراء.COM

ما هو الأثر الإيجابي الذي حققته النساء أثناء الثورة السورية؟

سؤال شاركناه مع متابعينا على معرفات التواصل لرصد آراء ووجهات نظر متعددة حول الموضوع.

لم تقتصر مشاركة النساء في مجال محدد فقد كان لها دور كبير في الثورة، استطاعت النساء تقديم العون وكانت ندا للرجل في الثورة ضد النظام الديكتاتوري، وانعكست مشاركة المرأة في الثورة بشكل إيجابي من خلال إثباتها لذاتها تحت الظروف والضغط نستعرض بعضاً من الآراء التي تم طرحها من قبل المتابعين/ات.

-قوة شخصيتي اكتر وصرة قادرة اعتمد على نفسي بكل شي حتى بمصاريف البيت صرت اكاتف زوجي بكل شي وكملت تعليمي

رانيا

حققت أثر بمشاركتها بكتير مجالات وصار إلها دور أكبر من قبل الثورة بسبب الظروف يلي مرقت فيها وكل أنثى فقدت شيء وعاشت ظروف بشعة وقاسية رب العالمين عوضها بكتير شغلات وانفتحت أمامها أفق ومجالات واسعة لحتى تحقق ذاتها وتتحمل مسؤولية نفسها وغيرها

عبير

كانت رحلة المرأة السورية بالثورة إثبات هوية وإظهار شخصية خاصة بها مليئة بالتحديات والصعوبات ومحاولة الارتقاء بالفكر وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن معاني كثير وعناوين كبير كحقوق المرأة وحرية المرأة والمرأة الموظفة وتغيير هذه المفاهيم في عقول مجتمعها ومحيطها

نهى

زيادة الوعي والثقة بالنفس وقوة الشخصية والتحصيل العلمي فكثيرا من النساء كانت محرومة من تكميل دراستها اما اليوم المجالات كبيرة امامها

إسعاف

القوة والثقة بالنفس كتير نساء كانت شخصيتها شبه ضعيفة وبالثورة اتحملت ظروف ومسؤولية كبيرة وطبعا انا وحدة منهم خلا شخصيتها تقوى وتزيد ثقتها بنفسها

هديل

النساء والثورة بين التهميش والدور الفعّال

مع انطلاق الثورة في آذار 2011 أدت المرأة دوراً هاماً في الحراك السلمي شاركت بالمظاهرات وكتابة الافتات هاتفة بين جموع الرجال مطالبة بحقها، وكانت المسعفة والطبيبة والمراسلة الصحفية والناشطة الحقوقية، لكن دورها كان مهمشاً بداعي الحرص على سلامتها ومع تطور الأحداث السورية والتحول إلى الحراك العسكري لم يتراجع الدور النسائي فتوجهت إلى المشافي الميدانية والعمل الإغاثي وحتى العمل العسكري وقامت بتأسيس التنسيقيات الثورية التي تمثل الحراك المدني على الأرض سياسياً وإعلامياً وتقوم بتنسيق وتوحيد العمل ميدانياً.

ومع تصاعد الأحداث تراجع دورهن على الأرض خاصة بعد الاعتقالات التي طالتهن وتعرض الكثيرات منهن لجميع أنواع الانتهاكات بين اعتقال وتعذيب واغتصاب وقتل وتشريد، فسّخر معظمهن مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الثورة كمنبر يتحدثن من خلاله ويوصلن الصوت السوري الثائر ويؤكدن على مطالبهن التي غُيّبت عن الشارع.

ووصولاً إلى المناطق المحررة شمال غرب سوريا بعد عام 2018 التي اقتصر نشاط و تواجد المعارضة الصريح في البلاد ضمن مساحتها ، حققت تجربة العمل النسائي السياسي والمدني قفزة هامة رغم أنها تجربة جديدة لا سيما في وصول النساء إلى أماكن صنع القرار بعد فترة تهميش امتدت لخمس عقود مضت، إضافة لكسرها الصورة النمطية عن عمل النساء وتحررها منها كدخولها المجالس المحلية والمكاتب الإعلامية والمؤسسات السياسية ، إلا أن تواجدها ما زال بنسبة ضئيلة تأثراً بثقافة التمييز ضد المرأة وإقصائها عن العمل السياسي سابقاً خلال حكم احتكر فيه النظام البعثي العمل المدني والتطوعي والسياسي للشعب بشكل عام وللمرأة بشكل خاص، ليصب نشاطها في مصلحته وعلى هواه، حيث كان موجهاً بإيدلوجية معينة ليسبح بحمد القائد ويثني عليه، فشكل مثلاً الاتحاد العام النسائي الذي تم حله لاحقاً والذي عزز دور النساء الحزبيات وأوكل اليهن بعض المناصب في الدولة من باب التمثيل الشكلي وغالبيتهن كنّ من المقربين من العائلة الحاكمة وغير جديرات بتلك المناصب، بينما تم إقصاء غيرهن من ذوات الكفاءات العالية، ومشاريع أخرى اختصت بها المرأة لم تكن إلا سعياً لإظهار سوريا كباقي البلدان وادعاءً بوجود منظمات مدنية فيها، والتي اقتصرت على دعم شريحة معينة من النساء وبقوالب نمطية ليس لها صلة بالدور الحقيقي للمرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية واتخاذ القرار.

لم ينفي هذا وجود نساء بروح قيادية ذوات همم عالية كن ينتظرن بريق أمل ويتصيدن اللحظة لتغيير الواقع والتخلص من تلك

القيود والتحرر من وصاية المجتمع عليهن التي حرص النظام على تعزيزها وأثبتن جدارتهن في أماكن تواجدهن فكن قياديات ورائدات كالناشطة والممثلة فدوى سليمان وكذلك مي سكاف والروائية سمر يزبك والسياسيات ك ناهد بدوية، والكثيرات من الناشطات الحقوقيات والاعلامية رزان زيتونة وغيرهن من المناضلات اللواتي حققن نجاحات في الشمال السوري كالإعلامية رنا توتونجي والمراسلة الصحفية سناء العلي ورئيسة مجلس الإدارة في وحدة دعم وتمكين المرأة نيفين حوتري .

إحدى عشر سنة من الثورة كانت كفيلة لأن تدفع النساء خاصة تبعات التصعيد العسكري والسياسي أثماناً باهظة فقداً وتهجيراً وعنفاً فوجدت نفسها أمام تحديات جديدة، بعضهن فقدن الشريك بعد استشهاد أزواجهن أو اعتقالهم أو إصابتهم فوقع على عاتقهن أخذ الدور الكامل في تأمين احتياجات الأسرة إلى جانب أعباء الحياة الأساسية المتضاعفة نتيجة سوء أوضاع البلاد وغياب الخدمات والعودة للطرق البدائية في القيام بمعظم الأعمال اليومية.
رغم ذلك ما زالت الكثيرات ساعيات وراغبات في التغيير والتأثير الفاعل والمشاركة الحقيقية بحكم تراكم وجود خبرات لديهن تم تهميشها سابقاً.

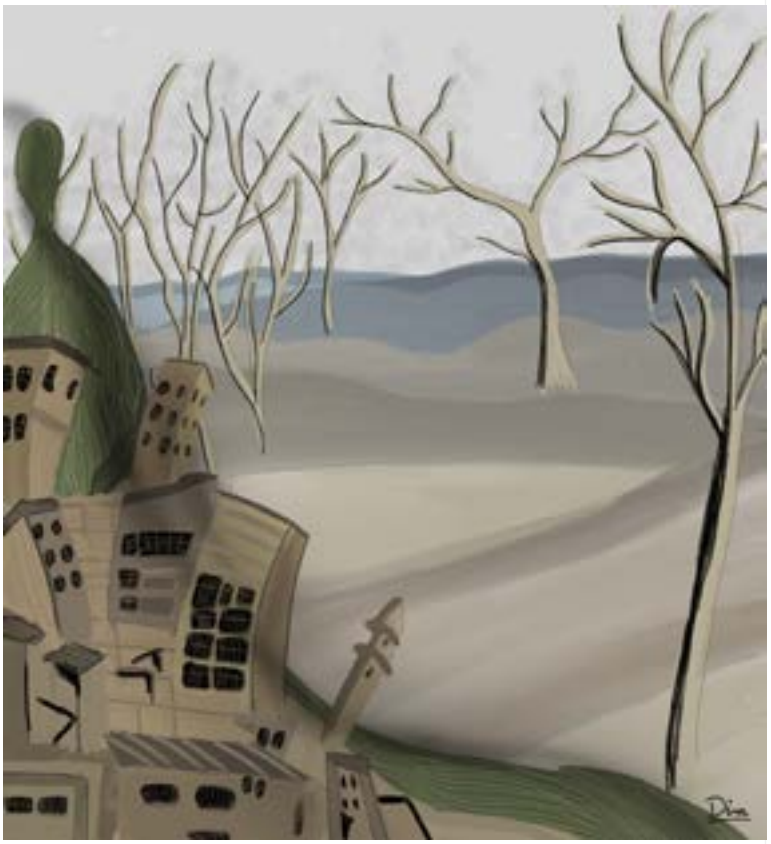

وفي السعي لبناء سوريا المستقبل وتحقيق العدالة الانتقالية من أجل مستقبل عادل لجميع الأفراد يجب مشاركة النساء وتمثيلهن المتساوي والفعّال في الأوساط السياسية وأماكن صنع القرار ومحادثات السلام وهذا يستدعي أن يكنّ ممكنات ذوات كفاءة ويمتلكن القدرات والوعي اللازمين فإن التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة ليس هو الشيء الصحيح فحسب بل أيضاً الشيء الذكي الذي ينبغي القيام به فهي كانت وما زالت جزء جوهرياً لا يتجزأ من الثورة.

بقلم: عبير الفارس

ننشر في زاوية مقال الرأي مقالات تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ليس بالضرورة عن رأي وحدة دعم وتمكين المرأة

النساء في الثورة ومنظمات المجتمع المدني

غابت منظمات المجتمع المدني طوال السنوات السابقة عن المجتمع السوري، ومع انطلاق الثورة جاءت وحملت معها التوجهات المختلفة بحسب حاجة المنطقة والفترة التي تعمل بها، منها الإغاثية والتعليمية والتنموية والسياسية والطبية و.....

ومن أكثر المنظمات حداثةً علينا، التي تعمل ضمن برامجها على الدعم النفسي للنساء، والحماية، والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فهي خطوة جديدة كلياً على الواقع السوري.

دمج النساء ضمن وظائف وأماكن عمل مختلفة عن التعليم والطب والمجالات المهنية، تعتبر نقلة هامة إذا ساهمت في كسب النساء المعارف وبناء القدرات وزيادة الخبرات والمهارات لتمكنهن من الخوض في تجارب مختلفة، وتساعدهن في تحسين وضعهن الاقتصادي.

فقد تعرف المجتمع بشكلٍ عام والنساء بشكلٍ خاص على مجالات عمل

مختلفة كانت مُغيبة كلياً عن أنظارنا بعيدة عن المجال الطبي والتعليمي، كالعمل في مجال التدريب والمهام الأخرى التي تكون ضمن منظمات المجتمع المدني، حيث فتحت أفقاً أخرى للعمل والوعي الفكري.
مع مراعاة تقاليد وطبيعة المجتمع فمراعاة خصوصية المجتمع واحترام عاداته بوجود أماكن مخصصة للنساء وتعيين موظفات في أماكن التعامل مع النساء، فكرة أساسية لدى أغلب المؤسسات.

كما ساعد عمل منظمات المجتمع المدني بمواضيع كلاً من الناجيات والتمكين والدعم النفسي الكثير من النساء في ظل الثورة السورية التي طالت جميع السوريات، فمن كانت معتقلة أو فقدت أطفالها أو زوجها أو تعرضت لصدمات نفسية فهي تغدو بحاجة برامج ورعاية تهتم لوضعها، ويعالجه.

أخبـــــــار اللجـــــــان

لجنة بزاعة

نظمت اللجنة النسائية الفرعية عدة جلسات ونشاطات كان أهمها:
- فعالية بمناسبة يوم المرأة
- جلسة حوارية بعنوان السياق الاجتماعي.
- فعالية بمناسبة عيد الأم.
- فعالية بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة السورية.

57 مستهدفة

لجنة قباسين

نظمت اللجنة عدة جلسات حوارية كان أهمها:
- جلسة بعنوان المواطنة.
- جلسة بعنوان تحليل السياق.
- فعالية بمناسبة يوم المرأة العالمي.
- فعالية بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة.

78 مستهدفة

لجنة اعزاز

نظمت اللجنة النسائية الفرعية عدة جلسات حوارية كان أهمها:
- فعالية بمناسبة عيد الأم.
- جلسة حوارية بعنوان: «تحليل السياق وحل المشكلات»

33 مستهدفة

الأهداف

تمكين النساء من المشاركة الفعالة في الحياة العامة.

الإنتشار

لدى الوحدة وصول لـ 12 مدينة في ريفي حلب الشمالي والشرقي.

الرؤية

مجتمع سليم فيه نساء متمكنات يساهمن في بناء المجتمع ،ومواجهة التحديات بالشراكة مع الرجل.

البرامج

تمكين- تدريب -مشاركة-تشبيك

الرسالة

تستهدف الوحدة النساء اللواتي لديهن صعوبات في لعب دورهن بشكل أمثل في المجتمع، وتسعى لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في الريف الشمالي والشرقي في مدينة حلب

تعريف الوحدة

منظمة مجتمع مدني محلية وغير ربحية تعنى بشؤون النساء.
أُطلقت عام 2018 من خلال مؤتمر حضره أكثر من 150 امرأة في الريف الشمالي والشرقي لمدينة حلب من عفرين حتى جرابلس.

العنوان

سوريا -حلب -اعزاز

النطـــاق الجغرافـــي
لعمـل الوحـدة: الريـف
الشـــمالي والشـــرقي

معلومات التواصل

twitter
instagram
facebook
gmail
youtube
instagram
WhatsApp

تصميم :آيـة طعمـة

إعـــداد: صبحيـــــة
مســاعدة الإعـداد:
شـغف الـبري